الرياض

السبت ١٩ المحرم ١٤٢٧هـ - ١٨ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٣

الأمير نواف بن فيصل: نهضة كل أمة لا تقوم إلا على أسس من فكر عميق ومستنير

الأمير نواف بن فيصل

وصف صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب المهرجان الوطني للتراث والثقافة بأنه حدث وطني سنوي وتاريخي بارز باعتباره ميداناً ثقافياً وفكرياً للإبداع يلتقي فيها الأدباء والمفكرون والمثقفون في تظاهرة ثقافية ترتقي حواراتها إلى كل ما يخدم الأمة العربية والإسلامية ويعزز التواصل والتقارب بين أبناء الشعوب العربية والإسلامية.

وقال سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد في تصريح بمناسبة قرب انطلاقة فعالياته: إن تراث الأمة هو عنوانها وجوهر أصالتها، ونهضة كل أمة لا تقوم إلا على أسس من فكر عميق ومستنير، وأن عظمة الأمة بتاريخها وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية.. ومن هنا كان الاهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رعاه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - بهذه التظاهرة الثقافية التي تعطي صورة حية لروعة التلاحم الوطني وذات ابعاد مهمة في تأصيل وتكريس العناية بالموروث الوطني الأصيل بشتى صوره ليبقى ماثلاً للعيان بكل شموخ أمام الأجيال القادمة والمتعاقبة مما يمكنها من تعزيز معرفتها بماضيها وربطها بحاضرها المجيد.

وشدد سموه على أن تراثنا العربي الإسلامي يتميز عن غيره في اتساعه وخصبه، وفي شموله ومدلولاته، وعمقه وبعد مراميه ويعتبر في قمة الإنتاج الفكري وذروة العطاء العلمي رفعة ومجداً.. ولذلك فإن الأجيال مطالبة بالحفاظ على ذلك وعلى تلك السمات الحضارية التي تعكس عطاء وإبداع الآباء والأجداد في جوانبه التاريخية والثقافية التي تعمق هويتنا الثقافية والاجتماعية والفكرية والسمات الحضارية التي تميزنا عن غيرنا.

وأكد سمو نائب الرئيس العام لرعاية الشباب على أهمية هذه التظاهرة الثقافية الوطنية التي ينظمها الحرس الوطني في كل عام في إبراز الوجه الحضاري المشرق لهذه البلاد والقيم الأصيلة التي يتمتع بها أبناؤها وفق نهج إسلامي وسطي مستمد من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.. وفيه أيضاً رد قاطع على كل من أراد المساس بثوابت هذا المجتمع المسلم والنيل من مكتسباته الحضارية ووحدة لحمته الضامة في جوانبها أهم وانبل عناصر الولاء والطاعة لله عز وجل ثم للمليك والوطن.. إلى جانب ما يتضمنه من

تفاعلات ثقافية وفكرية تؤكد قيمة التواصل المعرفي بين مكونات الحركة الثقافية العربية الإسلامية وفق منظور من الشفافية والمصداقية التي تلامس جوانب عديدة من القضايا المعاصرة.

وأعرب سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد في ختام تصريحه عن أمله في أن يوفق الله القائمين على المهرجان الوطني للتراث والثقافة لكل ما يحقق النجاح الكامل له وبلوغه أهدافه السامية.. وأن يحفظ هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين من كل سوء ومكروه ويجعلها دائماً آمنة شامخة.